

العين

باب العين والهاء والزاي (ع ز ه ز ع مستعملان) .

عزه : .

العِزُّ هَاءٌ : اللَّائِيْمُ من الرجال الذي لا يُخَالِطُ الذَّاسَ ولا يَطْرُبُ لِّلْمَسَّاعِ ولا يُحِبُّ اللَّهْوَ وجمعه عِزُّهُونَ تَسْقُطُ منه الهاءُ والألفُ المُمالاةُ لأنَّها زائدةٌ لا تُسْتَدْرَكُ فَتُحذفُ فتحةٌ .

ولو كانت أصلية مثل أَلِفٍ مَثْنِيٍّ لاسْتَدْرَكَتْ فَتحةٌ كقولهم : مَثْنَوْنٌ وكُلُّ ياء مُمالاةٍ مثل ياء عِيسَى ومُوسَى على فِعْلاي وفُعْلاي فهو مضمومٌ بلا فتحةٍ تقول : عِيسُونٌ ومُوسُونٌ .

وَأَعَشَى وَيَحْيَى مفتوحان في الجميع لأنَّهما على أَفْعَلَ وَيَفْعَلُ فَيُقَالُ : أَعَشَوْنِ وَيَحْيَوْنِ وَقِيلَ : هُوَ خَطَأٌ إِنََّّما هُوَ عُشْوٌ قال : .

(كيفما تجعلين حُرًّا كريماً ... مثل فَسَلٍ مُخَالِفٍ عِزُّهَاءِ) .
(جَمَعَ اللُّومَ والفُجُورَ جميعاً ... واتباعَ الرَّدَى وأَمَرَ الدُّنَاةِ) .

هزع : .

تقول : لَقِيتُهُ بعد هزيعٍ مِّنَ اللَّيْلِ أي بعد مُضِيِّ صدره .

والأَهْزَعُ من السَّهَامِ : ما يَبْذُقُ في الكنانة وحده .

وهو أَرْدَوْها يقال : ما في الجَعْبَةِ إِلَّا سَهْمٌ هِزَاعٌ وَأَهْزَعُ قال : .
(وبقيتُ بعدَهُمْ كسَهْمٍ هِزَاعٍ ...) .

وقال رؤبة : .

(لا تَكُ كالرَّامي بغيرِ أَهْزَعَا ...)